

اليمنية  **مرحباً بك عضواً معنا..**

في نادي العربية السعيدة

أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في 19 يناير 1968م

السبت 10 نوفمبر 2007م - الموافق 30 شوال 1428هـ - العدد 13932 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

14 OCTOBER

أكتوبر

يوم سادس عشر

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في 19 يناير 1968م

السبت 10 نوفمبر 2007م - الموافق 30 شوال 1428هـ - العدد 13932 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

إلى أين؟!!

تري إلى أين يريد هؤلاء النفر الوصول بالوطن وأمنه واستقراره ووحدة الوطنية عبر مايقرونه من فتن وتصرفات طائشة غير مسؤولة وافتعال زوايع لامعني لها تستدعي من الجميع الوقوف أمامها للتأمل في من هو المستفيد ممايجري من تحريض وتأجيج للمشاعر ومحاولات مكشوفة لإعاقة مسيرة التنمية وتوجهات البناء في الوطن.. وحينها سوف تتضح للجميع حقيقة أولئك الذين يقفون وراء هذا كله وتكشف بأنهم أناس لايعنيهم الوطن ولا أبنائه ولاجوازه ومستقبل أجياله ولاحتي أولئك النفر الذين يدعون زوراً ويبتاناً أنهم يدافعون عن قضايا ومصالح نهم الوطن والمواطنين ورفع شعارات مضللة قراءة ماوراء حروفها بعقم مكشوفة أن مصدر كل مايقومون به يحمل في ثناياها نزعات شيطانية اعتادوا على فهمها بما هو مرادف لعمليات البيع والشراء والمتاجرة في أسواق السياسة.

لذا نجد عقليتهم لا تنتظر إلى ما هو أبعد من أرثية أنفهم، وهذا قادهم إلى وضع اعتبار الوطن مفهوماً مشوهاً يمكن استخدامه للتأثير على وعي المواطنين في إطار تلك اللعبة القديمة الجديدة التي يؤمنون بها، وفي النهاية ومن خلال ماكان عليه البعض منهم ممن أدمنوا -لأسف- لعبة الثارات وتصفية الحسابات عبر الصراعات الدامية التي لم تنتج سوى الكوارث والمآسي.

ولنا عبرة بماشهده الوطن في بعض أجزائه من قبل بعض هؤلاء سواء في السبعينات او مرورا بـ 13 يناير 1986م وصولاً إلى تقجير حرب الانفصال عام 1994م، ولأن الطبع يغلب التطبع فلم يستطع بعض هؤلاء الصبر على الأمن والاستقرار لمدة أطول من 13 عاماً وهي الفترة الفاصلة ما بين عام 1994م واليوم مع فارق تغيير التحالفات وجر خصوم الأمل إلى مواقعهم لتنفيذ أجندتهم الخاصة وغايتها أن يفقد اليمن الأمن والأمان والدفع بأبنائه بما يقرونه من فتن وأزمات إلى مهاوي الصراعات التي لا تخلف إلا الدمار والخراب.

وهنا يحق لأبناء شعبنا وكل العقلاء في قواد السياسة في السلطة والمعارضة أن يتساءلوا بحيرة.. إلى أين يريد هؤلاء أن يصلوا بالوطن؟.. ألم يستوعبوا بعد دروس الصومال والعراق وأفغانستان؟ ألم ينظروا إلى تلك الأوضاع التي وصلت إليها دول شاهد فيها فرض حالة الطوارئ ومطاردة واعتقال المعارضين السياسيين والزج بهم في السجون والمعقلات؟!.. ألم يدركوا بأن الحرية والديمقراطية التي يمارسونها بهذه الصورة المشوهة ويحاولون الانحراف بها عن أهدافها ومسارها الصحيحة، ماكان لها أن تتحقق لولا السياسة الحكيمة للقائد الوطني فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وجهوده الصبورة الماثرة التي صنعتت الوحدة وبناء نظام دولتها السياسي على أساس حرية الرأي والتعبير والتعددية السياسية والحرية واحترام حقوق الإنسان.. وهو الذي ضمد الجراح النازقة وتعامل مع كل الأحداث بصبر وأناة ومسؤولية متجاوزاً بسبقية الوطن كل المخاطر والعواصف والتحديات ومجنباً الوطن الموحد الانجرار نحو مستنقعات الصراع والأزمات.

ألم يكن حري بأولئك الاعيين بالنار ادراك كل ذلك ومراجعة حساباتهم الخاطئة قبل فوات الأوان والنظر إلى ما هو أبعد من المصالح الذاتية والفئوية والحزبية والمناطقية والأثنية؟.. وأن يقدرنا نعمة الحرية والديمقراطية والأمن والأمان التي صنعتها للوطن قيادة تاريخية أتمتت دائماً بالتسامح وسعة الصدر والنظرة الثاقبة في رؤيتها لقضايا ومصالحه في الحاضر والمستقبل لتتعم أجيال الغد بالزهدم والرفاهية في يمن جديد متقدم ومتطور.

وعلى هؤلاء فهم ان خيارات المقامرة التي يلجأون إليها للعبث بالأمن والاستقرار والوحدة الوطنية والتنمية لاتحمل في طياتها سوى الدمار والخراب الذي سيكونون هم أول المكتوبين بناره فمأذا يريدون؟.. وإلى أين يسعون؟ وهم يزرعون الأشواك في طريق النماء والنهوض الشامل محاولين عبثاً خلق التشطير في النفوس وتحويل الديمقراطية إلى فوضى فتن يقصد أن يفقد الناس الأمن والأمان وان تجف مصادر رزقهم ومعيشتهم وخلق حالة طاردة للاستثمار بدلا من المناخ الجاذب له والذي يوقره الأمن والاستقرار..

ويبقى القول بأن الوطن اكبر وأعظم منا جميعاً.. وان وحدته ونهجه الديمقراطي وأمنه وطمأنينة أبنائه وازدهاره لا يمكن تركها مرتبطة بالرهانات الخاسرة لهؤلاء الصغار ومقامراتهم وحيث سيقول لهم الشعب بحزم.. كفى عبثاً إن للصبر حدوداً!

□ عن / صحيفة (26 سبتمبر)

تيايدي يدفع غرامة مالية لتجاوز قانون منع التدخين في الأماكن العامة

□ **صنعاء / سبأ،** وجد تيايدي بمحافظه صنعاء نفسه مضطراً لدفع غرامة مالية تقميتها 1000 ريال حينما تجاوز قانون مجلس الوزراء الخاص بمنع التدخين في الأماكن الرسمية والعامة. وعلق آخرون بان الأهم في الموضوع ليس في قيمة الغرامة المالية بقدر ماهي في امتثال القيادي لتطبيق أجديات القانون.

□ **تعز / سبأ،** نظمت مركز نداء للتدريب والتنمية البشرية بتعز اليوم السبت بالتعاون مع اللجنة العالية للمرأة والطفل ندوة تعريفية خاصة بميثاق الأسرة في الإسلام الذي اشرف على إعداده نخبة من العلماء المسلمين في الوطن العربي. وأوضحته منى حطام مديرة المركز لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الندوة تهدف إلى التعريف بميثاق الأسرة الإسلامية في ضوء القرآن والسنة النبوية ومشارك فيها ممثلون عن الجامعات الحكومية والخاصة ومراكز التدريب والتنمية البشرية ومنظمات المجتمع المدني والإعلاميين بالمحافظة.

اعلان

الى من أجبرونا على استيراد الكبزرة من اثيوبيا وأكل اللحم المكفن والسماك المتحجر

لماذا انزعجتهم من خطاب الرئيس؟!!

يتلك الصور والذكريات السوداء لحكمهم ومدى ما عاناه الوطن والمواطنون منهم خاصة من اغتيال الشهيد الرئيس / سالم ربيع علي وإبعاد الرئيس / علي ناصر محمد من السلطة في عمل عسكري التهم الأخضر واليابس.. وصور الذبح والسحل بالبطاقة الشخصية والتأمر على الشطر الشمالي (سابقاً). كلها صور وذكريات لا يحفظها بجزء فخامة الأخ الرئيس لوحد بل الشعب كله خاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية. واليوم وما تشهده الساحة من زوابع مشبوهة باثارة مطالب حقوقية عبر ما تسمى الاعتصامات وما يتم تلبية هذه المطالب حتى يرفضها المعصمون ويرفعون سفوف مطالبهم فتصعب سياسية خالصة وخارجة عن الإطار الحقوقي مع أن الحكومة بذلت جهوداً وفق توجيهات فخامة الأخ الرئيس لمعالجتها المشاكل الناتجة عن هذه الاعتصامات بالاعتماد على الإمكانيات الوطنية بعيداً عن أي دعم خارجي.. وكذا الخطوات الحثيثة الجارية الآن لجذب الاستثمارات الخليجية والعربية والعالية بعد إجراء تعديلات جوهرية على قانون الاستثمار



إقبال علي عبدالله

يوفر السهول الكاملة للمستثمرين ويضمن استثماراتهم. نقول إن هذه الافتعالات المشبوهة والمتمثلة بحركة الاعتصامات قد أوجدت دون شك قناعة لدى المواطنين في كل ربوع الوطن بضرورة مواجهتها بصلابة لأنها أي هذه الاعتصامات غير قانونية ولا دستورية بل هي حركة تحالول من خلال حفنة مندسة يدها في الخارج زعزعة الأمن والاستقرار وإعاقة التنمية وإيقاف نشاط الاستثمارات، حركة أجندتها الأساسية الانتقام من الوحدة الوطنية والديمقراطية اللتين يتعم بها المواطن اليمني.

ختاماً نقول لقادة العجثة الغربية (المشترك) إن قلب الحقائق وانهاج أسلوب البلطجة والتنهيق عبر وسائل الإعلام الداخلية والخارجية لن يزيدكم إلا كرها لدى الشعب الذي يتمسك وبقناعة كاملة بقيادة فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح وبرنامجه الانتخابي.. فننتهقكم لن نبال من الوحدة والديمقراطية والنظام قيد أنملة بل سيفضحكم أمام الناس والعالم. والله من وراء القصد.

يقفون في طوابير لشراء كميات محدودة من الخضروات الرديئة إلى حد أن الدولة اضطرت لاستيراد (الكبزرة) (والسباسب) الأخضر) من أثيوبيا ونقف لشراؤها في طوابير طويلة. من ناقل القول إن خطاب فخامة الأخ رئيس الجمهورية في محافظة أبين في الخامس من نوفمبر الجاري، كان خطاب الشعب الذي أزعج المتأمرين على النظام والوحدة والديمقراطية وجعلهم يتخبطون في رد فعلهم الأوهج وزعمهم بأن الخطاب "لا يتفق مع الجهود الوطنية التي تبذل في سبيل الوقوف على التحديات والمخاطر التي تهدد استقرار الوطن وأمن المواطن" - كما جاء ذلك في بيان أحزاب العجثة الغربية (المشترك).

والحقيقة هناك تسامح من أي استقرار وأمن نتحدث (المشترك)؟ من الذي يعمل ليل نهار منذ نجاح المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات الرئاسية والمحلية في أيلول 2006م على زعزعة الاستقرار وأمن المواطن من خلال حركة الاعتصامات التي تدار من الخارج وخلق الفتن التي لعن الله من يوقظها وبث روح الكراهية والحقد ضد الوحدة الوطنية الراسخة رسوخ الجبال؟! من الذي يسعى إلى تقسيم الوطن الواحد وفق أجندة استخباراتية خارجية معروفة؟ من الذي يتعمد إلى عرقلة الحوار والتهدد من تحمل المسؤولية مع المؤتمر الشعبي العام في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والتنمية والاستثمارية؟ من الذي يسعى إلى تشويه علاقات اليمن مع جيرانه وأصدقائه من خلال التحركات المشبوهة لقادة التأمير والانفصال المنبوذين من الشعب خارج الوطن؟ أسئلة كثيرة كان على العجثة الغربية (المشترك) الإجابة عنها من الافتراءات والمزاعم الكاذبة التي خطبها بيانه ضد خطاب فخامة الأخ رئيس الجمهورية ومعالجته الحكيمة لكل الاختلالات والأخطاء والسلبيات التي تركها زعيم العجثة الغربية الحزب الاشتراكي أمام الوحدة المباركة.

نقول إن فخامة الأخ رئيس الجمهورية عندما أكد للشعب في خطابه الاثنين الماضي في أبين بأنه على استعداد لفتح وتشكف ملف الحزب الاشتراكي في الجنوب منذ الاستقلال نهاية عام 1967م وحتى عام الوحدة في مايو 1990م فإنه بذلك أراد تذكير بعض قيادة (الاشتراكي) ومنها الهاربة في الخارج أن الوطن مازال يحتفظ

لا ندري ما أغضب قيادات العجثة الغربية (المشترك) من خطاب الصدق والمكاشفة والوضوح لفخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية أمام قيادات وفعاليات محافظة أبين وعبرهم إلى كل الوطن الأسبوع المنصرم أثناء زيارته التقديرية لمحافظة؟! بات واضحاً اليوم لكل من يقرأ يتمعن الفعل والخطاب السياسي المستمد أجندته من الخارج لقادة العجثة الغربية وفي المقدمة الحزب الاشتراكي اليمني أن أسلوب البلطجة والتأمير ومحاولات الانتقام من الوطن ومنجزاته الحودية وقيادة فخامة الأخ الرئيس، بات منهجا (للمشترك) بعد فشله السحيق في كسب ثقة الشعب بالانتخابات الرئاسية والمحلية التي شهدتها البلاد في أيلول (سبتمبر) من العام 2006م، وهو فشل أساسه البرنامج الانتخابي للعجثة الغربية والذي كشف للمواطنين نزوع (القلاء المشترك) إلى انتعاش السلطة والوطن بالقوة والقهوة وليس عبر صناديق الاقتراع ومخاطبة الناخبين بالواقعية وظروفها الإقليمية العربية والعالمية.. وهو أمر تدركه جماهير شعبنا مثلما تترك حجم وخطورة المأمرات الدنيئة التي تصنع وتكاد من الخارج وتدار من بعض ضعفاء النفوس وخفايش الظلام في الداخل.

خطاب فخامة الأخ الرئيس لاسم الواقع بكل شفافية مترجماً بذلك برنامجه الانتخابي وكاشفاً في الوقت نفسه حجم المؤامرة التي تدار الآن والهادفة للانتقام من الوطن ووحدة الوطنية والمنجزات العريقة التي تحققت خاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية التي كل من يراها اليوم ويقارن ما يشاهدها إلى ما قبل الوحدة المباركة التي تحققت في الثاني والعشرين من أيار (مايو) 1990م سيدرك أن خبرات الوحدة قد صبت في هذه المحافظات أكثر من غيرها، وهذه حقيقة رغم وجود بعض السلبيات والأخطاء التي عانت منها المحافظات الجنوبية خلال الفترة الماضية وهي وإن كنا نتعرف بها إلا أنها طبيعية لحجم ما تركه النظام الشمولي المياد في الجنوب قبل الوحدة من أعباء وسلبيات بحجم الجبال.. وأبرزها تأميم الأراضي والسكان والتملكات الخاصة وفرض سياسات تمنع الاستثمار الخاص وما أدى إلى تكريس التخلف ووقف التنمية وعدم وجود بنية تحتية للاقتصاد وحرمان الشعب من ضروريات الحياة وتطورها.

ولا زلنا ننتدرك كيف كان الناس يلكون سكاماً مجمداً كالبحر ويقفون طوابير منذ فجر كل خميس لشراء كيلو لحم استرالي ثلاثة أرباعه شحوم كاملة وكيف كانوا

وزارة الإعلام تمنح تراخيص لإصدار ثلاث صحف ومجلة

□ **صنعاء/ سبأ،** منحت وزارة الاعلام تراخيص لإصدار صحفية جديدة تشمل ثلاث صحف ومجلة. وقضت قرارات أصدرها وزير الاعلام حسن أحمد اللوزي، بالموافقة على إنشاء صحيفة "يمن بوست" باللغة الإنجليزية وصحيفة "شمسان" وكذا مجلة "الطيران والأرصاء"، وذلك بعد استكمال الإجراءات القانونية لصورتها واستيفاء الشروط المنصوص عليها في قانون الصحافة والطبوعات رقم (25) لسنة 1990 م. ويرأس تحرير صحيفة "يمن بوست" محمد علي سعد وستصدر أسبوعياً من مقرها بعدين. أما مجلة "الطيران والأرصاء" التي ستصدر عن الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاء كل نصف شهر ومقرها صنعاء، فيرأس تحريرها الزميل محمد سعيد الزريقي.

الجوبي: 11 نوفمبر أول يوم ذي القعدة للعام الهجري 1428

□ **عدن / عادل خديشي،** قال فضيلة الفلكي اليمني العلامة القاضي / أحمد محسن الجوبي في تصريح لـ (14 أكتوبر) أسس إن يوم 11 من نوفمبر من العام الهجري 2007م سيكون أول يوم في شهر ذي القعدة من العام الهجري الجاري 1428.. حيث سيغرب الهلال في عدن بعد غروب الشمس اليوم السبت بـ 12 دقيقة و44 ثانية. وأضاف إلى أن في اليابان والصين وروسيا وأوروبا وكندا فأول أيام ذي القعدة هو يوم الاثنين 12 نوفمبر الجاري. وأفاد الفلكي اليمني الجوبي أن الزهرة ستعبر خط الاستواء الخريفي يوم غد الأحد 11 نوفمبر 2007م عند الساعة 6 مساءً و19 دقيقة و21 ثانية العبور التالي بعد سنتين. من ناحية أخرى أكد الفلكي اليمني العلامة أحمد محسن الجوبي بأن إفتار يوم 12 أكتوبر الماضي كان خطأ جسيماً محملاً المسؤولية على من أعلنه، لأنهم لم يتبعوا العلم في التحقق من ذلك.

تكريم المتفوقات دراسياً والأسر المثالية في طور الباحة

□ **لحج/ عادل محمد قائد،** وأوردت الأخت/ فاطمة سعيد كرم مكتب التربية والتعليم في مديرية طور الباحة، وبالتنسيق مع اليونيسيف، اتحاد نساء اليمن بمحافظة لحج وإدارة تعليم الفتاة بمكتب التربية في المحافظة وبدعم من منظمة اليونيسيف 350 ففئة من المتفوقات دراسياً بين 50 والـ الأسر المثالية والـ 10 الطالبات الأوائل في ستة تاسع وذلك بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز العينية المتنوعة.

يقال والعهد على من قال

من المعروف والمتعارف عليه إن المشاريع يتأخر تنفيذها في أحيانٍ عام أو عامين بالكثير ومن ثم يستأنف العمل فيها وخاصة إذا كان العمل بدأ فيها بالفعل - ولكن المشروع الذي بين أيدينا تجاوز أثلا معقول ووصل إلى الخيال وتجاوز الحدود وخاصة أنه (مشروع) متصل بالعملية التربوية الذي نسعى جميعاً إلى تطويرها وتحديثها. المشروع هو (مدرسة في قرية - مورح بمديرية الرضمة محافظة اب) بدأ العمل به منذ أكثر من اثني عشر عاماً (12) ومع ذلك لم يتبق منه إلا السقف منذ ذلك التاريخ حيث لم يستكمل بناء السقف رغم أن المدرسة في منطقة تجمع سكاني والطالب يدرسون فيها ويجعلون من أرضها فراشاً ومن سمانتها لحافاً لهم تقيهم شدة الحر وصيف البرد. هل يعقل أن هكذا مشروع تربوي ينتهي به الحال إلى هذا المقام من الإهمال والتسيب وعدم مراعاة لظروف الطلاب الذين يضطرون الأرض لعدم وجود كراسي حاملين بإحدى الأيدي المظلات لتقيهم من حرارة الشمس أثناء متابعتهم للدرس. أمر نضعه أمام مكتب التربية ومسؤولي المجالس المحلية بمحافظة إب ومن جهة أخرى أمام قيادة وزارة التربية والتعليم.

نبض القلم

فقه الاختلاف

لقد ميز فقهاء الإسلام بين طريقين في ابداء الرأي هما: - طريقة تؤدى إلى الخلاف - طريقة تؤدى إلى الاتفاق وقالوا: إن الخلاف يكون في الأمر الذي لا يستند إلى دليل أما الاختلاف فيكون في الأمر الذي يستند إلى دليل، فمثلاً لو حكم قاض في مسألة خالصة، ورفع ذلك إلى قاض آخر فإنه يجوز له فسفه لأنه وقع في أمر لا يجوز الاجتهاد فيه لمخالفته الكتاب والسنة، في حين أن الاختلاف يكون عادة له ما يصوغه من الحجج والرائع والدلائل، ولذا فإن الخلاف مرفوض، أما الاختلاف مقبول، إذا مارعت ضوابطه. ومن ضوابط الاختلاف أنه لا يكون مجرد الرغبة في المخالفة، بل لغاية سامية ينشدها الطرفان المختلفان، فيأتي كل منهما بحججه المقتضى.

والاختلاف أمر نظري في الناس، نظراً لوجود الفوارق الفردية بينهم في القدرات والفهم والمعارف والتصورات والاستيعاب وجهات النظر، والتفكير والقدرة على العمل، إلى جانب المؤثرات الأخرى كالبينة الاجتماعية والثقافية والسياسية.. الخ. والله سبحانه وتعالى يقول: (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة، ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم - هود، 118).

وحتى لا يؤدي الاختلاف إلى فتنه في الأمة حذر الفقهاء من الخوض في الخلاف المذموم، وحذروا من الجدل في الأمور المخالفة لصريح الوحي الإلهي، أو التعرض للعقائد وأمر الدينيات من غير فهم واكدا على أن الفقه في الدين يحتاج عمق ودراسة متخصصة ليكون صاحبه مؤهلاً لإبداء الرأي، وليس ذلك متاحاً لكل زاعق وناعق واشترط الفقهاء أن يكون الدافع للاختلاف في أية قضية فخرية الهوس الشخصي، أو التعالي على الآخرين، أو الرغبة في الجالبة والظهور والشهرة، أو المخالفة لجهد المخالفة، مستدلين على ذلك بالحديث الشريف القائل: (من طلب العلم ليجاري به العلماء، أو ليجاري به الشرفاء، أو ليصرف به وجوده الناس إليه أنفله الله النار)، (الترمذي، 5/32)، كما اشتروا أن يتوفر في الحوار في الأمور المختلفة فيها صدق النية والإخلاص في السعي للوصول إلى الحقيقة.

ولما كان الاختلاف المشروع محكوماً بضوابط وله شروط تحد من غلوئه وانحرافه فإنه لأضرب أن يختلف الناس، ولا مانع من أن يتحاووا بنوايا حسنة، ومقاصد سامية، وفقاً للمبادئ الأخلاقية التي وضعها الفقهاء لإدارة الحوار فيما بينهم، بحيث يستطاع كل واحد أن يعبر عن رأيه بحرية، في الوقت الذي يحق للآخر أن يتفقد وفق أي فتاة فخرية، ولكن في ظل الثوابت. ومعروف أن المسلمين عاشوا رداً من الزمن مستوعبين لفقه الاختلاف، ولم يؤد فقه الاختلاف هذا في ظل الثوابت إلا الاضطراب والاضطراب، كما هو حاصل في مصرنا الحاضر، مالم يكن الاختلاف في الرأي مفسدة تضعف قوة الأخوة بين المؤمنين.

والأصل في دعوة الإسلام للاتفاق لا الاختلاف، وفي الأمور التي لا يتم الاتفاق بشأنها، لا بد من الالتزام بأبواب الاختلاف، ومنها:

- 1 - تجنب الجدل البغيض والبعد عن الانفعالات المغيبة، امتثالاً لقوله تعالى: (وجادلهم بالتي هي أحسن) - النحل، 125.
 - 2 - الالتزام بالكلام الطيب، والترفع عن ألفاظ السؤ، والابتعاد عن التعرض بالآخرين أو ذمهم، أو قبحهم أو الانتقاص من قدرهم، امتثالاً لقوله تعالى: (لا يسخر قوم من قوم) - الحجرات، 11.
 - 3 - احترام الرأي الآخر، والتأدب مع أصحابه، وإحسان الظن بهم، والثناء عليهم أمام الناس، والتواصل معهم، امتثالاً لقوله تعالى: (اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم) - الحجرات 12.
 - 4 - القبول بالرأي الآخر، والرجوع إليه إن كان حقاً، والدعول إليه عند تبين صوابه. قال عمر الأشعري: (لا يمنعك قضاء فضية بالأسس، فراجعت فيه عقلك، وهديت فيه إلى رشدك إن ترجع إلى الحق، فإذا الحق قديم، والرجوع إلى الحق خير من التنادي في الباطل).
- وعليه، فإن الاختلاف المشروع إذا ماتم الالتزام بأبوابه فسكون له منافع كثيرة وفوائد عظيمة منها:
- إتاحة الفرصة أمام الطاقات الذهنية المبدعة لخدمة الإسلام.
 - إيجاد الحلول المتعددة لأية واقعة من الوقائع، ليتبدى بها الناس، معالجة مشكلاتهم المختلفة.
 - ألا يعطى ليدلا على سماحة الدين وسوسطيته ويسره وافتقاه على الحياة، واستجابتها لتطلعات الحياة ومستجداتها.
 - ولذلك فإن فقه الاختلاف يقتضي من المرء الا يضيغ بأراء الآخرين، ولا يتبرم من أقوالهم المخالفة لأقواله، ودامت مسقاة من النبع الحق، كما تقتضي منه التناهي مع الأراء المخالفة بمرودة، وعدم التشدد إزاءها مادام مفتنعا بضوابطها، أو معززة بالدليل الذي يرجح كفتها.

□ إمام وخطيب جامع "الهاشمي"